

«أمير الشعراء» يطلق موسمه التاسع مبشرا بالأمل

الشاعر المغربي عمر الراجي أول المتأهلين إلى المرحلة الثانية من البرنامج

تنظم لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي برنامج "أمير الشعراء" ضمن استراتيجيتها الهادفة إلى صون التراث الثقافي وتعزيز الاهتمام بالأدب والشعر العربيين، حيث يبلغ البرنامج هذا العام موسمه التاسع الذي انطلق أخيراً في أبوظبي بمشاركة عشرين شاعراً من الإمارات والبحرين والسعودية والعراق ومصر والسودان والسنغال وسوريا والجزائر وموريتانيا وأميركا ونيجيريا ولبنان والمغرب.

أبوظبي - انطلقت من عاصمة الإمارات أبوظبي مساء الثلاثاء أولى أمسيات "أمير الشعراء" في موسمه التاسع، وهو أضخم مسابقة تلفزيونية للشعر الفصيح تنظمها لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي.

موسم الأمل

تم بث الحلقة على الهواء مباشرةً من مسرح شاطئ الراحة عبر قناتي بيونونة والإمارات، لكنها وعلى غير عاداتها في السنوات الماضية، حيث كانت تستقطب جمهوراً كبيراً من محبي الشعر، فإنها هذا العام كانت من دون حضور جمهور، نظراً إلى الالتزام بتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية، وحرصاً على سلامة الجمهور والعاملين، وقد دعا البرنامج المشاهدين إلى متابعة من البيوت ليكونوا سالمين آمنين ومتحمدين مع كل الجهود في التصدي لجائحة كورونا المستجد، متكاتفين يداً بيد وصولاً للتعافي.

وقال الدكتور علي بن تميم، إن الأمل يتشج بحضوره الزاهي مع تجدد الشعر في الموسم التاسع من برنامج أمير الشعراء، وإن الأمل يكبر في نفوسنا بأننا قادرين على التصدي لهذه المحنة البشرية. ووجه تحية للشعر والإبداع في الإمارات "ومن الإمارات ومن عاصمتها أبوظبي التي تظل حاضنة للإبداع وحاضنة للمبدعين، مرحباً بالشعراء في أبوظبي رمز التسامح والتعايش والأخوة الإنسانية والشعرية العالية الرفيعة".

وأكد الدكتور صلاح فضل أن إصرار أبوظبي على أن تظل منارة الفن والشعر والجمال، كان أحد أسباب انطلاقة الموسم التاسع من البرنامج. وأشار فضل إلى أن المواسم الماضية أثبتت أن المرأة الشاعرة لا تقل إبداعاً ولا قوة ولا ابتكاراً للأخيلة ولا عرامة في الحضور الفني من الرجل، مشيراً إلى أنه لن يفاجأ على الإطلاق أن تتقدم الصفوف إحدى الشاعرات. وأعرب الدكتور عبد الملك مرتاض عن أسفه العميق لعدم استطاعته

إبداعات انطلاقة البرنامج من مسرح الشعر الأول "شاطئ الراحة" بأوبريت "الأمل"، والذي جسّد صوت الأمل في مواجهة اليباس، والذي تم تصويره مسبقاً تطبيقاً لكافة الإجراءات الاحترازية، حيث ضم الأوبريت لوحات غنائية من كلمات الشاعرة الإماراتية شبيخة المطيري، الفائزة بالمركز الثاني في مسابقة "أمير الشعراء" في موسمه الثامن، كما ضمت الأوبريت مقاطع شعرية لعدد من الشعراء العرب كابو العلاء المعري، أبو الطيب المتنبي، ابن الرومي، وقد تم تدبيرها بصوت الإعلامي جهاد الأطرش.

وبدأت انطلاقة البرنامج من مسرح الشعر الأول "شاطئ الراحة" بأوبريت "الأمل"، والذي جسّد صوت الأمل في مواجهة اليباس، والذي تم تصويره مسبقاً تطبيقاً لكافة الإجراءات الاحترازية، حيث ضم الأوبريت لوحات غنائية من كلمات الشاعرة الإماراتية شبيخة المطيري، الفائزة بالمركز الثاني في مسابقة "أمير الشعراء" في موسمه الثامن، كما ضمت الأوبريت مقاطع شعرية لعدد من الشعراء العرب كابو العلاء المعري، أبو الطيب المتنبي، ابن الرومي، وقد تم تدبيرها بصوت الإعلامي جهاد الأطرش.

وبدأت انطلاقة البرنامج من مسرح الشعر الأول "شاطئ الراحة" بأوبريت "الأمل"، والذي جسّد صوت الأمل في مواجهة اليباس، والذي تم تصويره مسبقاً تطبيقاً لكافة الإجراءات الاحترازية، حيث ضم الأوبريت لوحات غنائية من كلمات الشاعرة الإماراتية شبيخة المطيري، الفائزة بالمركز الثاني في مسابقة "أمير الشعراء" في موسمه الثامن، كما ضمت الأوبريت مقاطع شعرية لعدد من الشعراء العرب كابو العلاء المعري، أبو الطيب المتنبي، ابن الرومي، وقد تم تدبيرها بصوت الإعلامي جهاد الأطرش.

وبدأت انطلاقة البرنامج من مسرح الشعر الأول "شاطئ الراحة" بأوبريت "الأمل"، والذي جسّد صوت الأمل في مواجهة اليباس، والذي تم تصويره مسبقاً تطبيقاً لكافة الإجراءات الاحترازية، حيث ضم الأوبريت لوحات غنائية من كلمات الشاعرة الإماراتية شبيخة المطيري، الفائزة بالمركز الثاني في مسابقة "أمير الشعراء" في موسمه الثامن، كما ضمت الأوبريت مقاطع شعرية لعدد من الشعراء العرب كابو العلاء المعري، أبو الطيب المتنبي، ابن الرومي، وقد تم تدبيرها بصوت الإعلامي جهاد الأطرش.

وبدأت انطلاقة البرنامج من مسرح الشعر الأول "شاطئ الراحة" بأوبريت "الأمل"، والذي جسّد صوت الأمل في مواجهة اليباس، والذي تم تصويره مسبقاً تطبيقاً لكافة الإجراءات الاحترازية، حيث ضم الأوبريت لوحات غنائية من كلمات الشاعرة الإماراتية شبيخة المطيري، الفائزة بالمركز الثاني في مسابقة "أمير الشعراء" في موسمه الثامن، كما ضمت الأوبريت مقاطع شعرية لعدد من الشعراء العرب كابو العلاء المعري، أبو الطيب المتنبي، ابن الرومي، وقد تم تدبيرها بصوت الإعلامي جهاد الأطرش.



عمر الراجي أول المتأهلين

وقد لقي النص ملاحظات من اللجنة على سوداوية أبياته الأولى؛ فيما أشادت بجودة النص ووصفته بأنه دقيق ومعبر، ويحمل لوحات وصور تعبيرية جميلة.

قبيل ختام الحلقة أعلنت لجنة التحكيم قرارها بتأهل الشاعر المغربي عمر الراجي بحصوله على 46 في المئة، ليكون بذلك أول المتأهلين إلى المرحلة الثانية من البرنامج، فيما ينتظر الشعراء الثلاثة زينب جبار، أحمد العلوي، الراحل يونس، تصويت الجمهور من خلال التطبيق الإلكتروني لأمير الشعراء والموقع الخاص بالبرنامج، حيث سيتم الإعلان عن نتائج التصويت مطلع الحلقة القادمة.

وتنطلق الحلقة القادمة من برنامج أمير الشعراء الثلاثة القادم في تمام الساعة العاشرة مساءً بمشاركة 4 شعراء هم هناء فرور من لبنان، عبدالله علي الشامي من الإمارات، محمد عرب صالح من مصر، محمد الماسي ولد محمد حامد من موريتانيا.

المشاركات في هذا الموسم، بقصيدتها التي حملت عنوان "انخدونيا"، وجاء في مقدمتها "سيفت طلوع زماهنا أزمانا/ قمرأ يزيح عن النهي أوثانا/ وفذت إلى الدنيا بأول دعوة/ لقلوبنا أن يبتكرن لسانا".

وقال أعضاء اللجنة إن عنوان القصيدة يسد اسماً أسطورياً جميلاً، والقصيدة تضيء على هذه السنن الأسطورية، ولكن لجنة التحكيم لديها أسس وقواعد دقيقة لتقييم الشعراء وقصائدهم، متمنين للشاعرة التوفيق واستمرارها لأن الشعر العراقي ظل أساسياً في الحركة الشعرية العربية حتى اليوم.

أما الشاعر الرابع والأخير في الحلقة الأولى فكان عمر الراجي، الذي قدم قصيدة مميزة بعنوان "أمنية للشمع"، وجاء في مطلع قصيدته "فصول من الأوهام أطوي مامها/ والقي مناديل الخريف وراءها/ أرى في عيون الليل حزنًا مكتفًا/ وشرفة ضوء تستبيح عراها".

مطلعها "الوَحُ للغرقي.. عُيونِي رَعْشَة/ ووجهي سؤال ما، يشع ويبهت/ وأغرقي من يذري؛ تلوح غربتي/ وأصرخ يا الله هل ثمة ضفة".

وقد أشاد كل من الدكتور صلاح فضل والدكتور علي بن تميم بالقصيدة، فيما كانت هناك ملاحظات لغوية توقف عنها الدكتور عبد الملك مرتاض.

وكان ثاني فرسان الأمسية الأولى الشاعر الراحل يونس، والذي قدم قصيدة بعنوان "فنائيات الغريب"، والتي جاء في مقدمتها "فنائيات الغريب/ باقسنى ما يحاوله غريب/ تبادل يا رياح البين هبي يضج بك الغموض وانت حزن".

وقد رأت لجنة التحكيم في نصه الغربة والصراع الداخلي. وهما صراع ذاتي عند الشاعر والمبدع في مجتمعه بين التجرد والأصالة، وقد جمع عدا من الصور الفنية الجميلة، وتوقفت عند بعض المواقع في القصيدة من نواح لغوية وجمالية.

وكان الظهور الثالث في الأمسية للشاعرة زينب جبار، والتي كانت أولى

حضور المقابلات الأولى والحلقات التسجيلية، واصفاً تجربته وهو أحد المشاهدين للبرنامج، حيث كانت تجربة مختلفة جداً عما اعتاد عليه بأن يكون في وسط البرنامج.

أولى الأمسيات

شارك في أولى أمسيات الموسم التاسع من برنامج أمير الشعراء 4 شعراء من 4 دول عربية، وهم السيد أحمد العلوي من البحرين، الراحل يونس من السودان، زينب جبار من العراق، عمر الراجي من المغرب، والذين قدموا أجود ما لديهم ليحظوا بقبول لجنة التحكيم ودعم المشاهدين لهم.

واعلن أول فرسان الموسم التاسع من برنامج "أمير الشعراء" منصة الشعر على مسرح شاطئ الراحة، قدم الشاعر السيد أحمد العلوي قصيدة بعنوان "على شرفة الصوفي"، والتي استوحى فيها شخصية ابن عربي، حيث جاء في

الشارقة تحفي بباية محي الدين ملهمة بيكاسو

أحياناً لعدة أيام، فإن ذلك ينقضي ويجب أن يعود إليه". وتعتبر باية محي الدين من مؤسسي "فن التصوير الجزائري الحديث"، وكانت ضمن مجموعة فنانين "جيل 1930"، المتكونة من بين الفنانين التشكيليين الآخرين أمثال محمد أسكوح، عبدالله بن عنتر، عبدالقادر قرمان، محمد إسبايخ، سهيلة بلبحار ومحمد خدة وشكري مسلي.

متحف الشارقة يحتفي بالفنانة الجزائرية التي قدمت على امتداد مسيرتها مدرسة فنية معاصرة مازال تأثيرها مستمرا

وعملها، ذو الإلهام الساذج، هو وفرة من النباتات وبهجة من الألوان الزاهية لخلق عالم سحري تسكنه الطيور والآلات الموسيقية والشخصيات النسائية بفساتين فخمة.

وتم حفظ العديد من أعمال باية محي الدين، التي توفيت عام 1998 في البلدية، بالإضافة إلى المتاحف الجزائرية وفي لوزان (سويسرا) في "مجموعة الفن الخام" وفي الدوحة (قطر) في "متحف الفن الحديث"، وفي معهد العالم العربي بباريس، أو في باماكو، في المتحف الوطني لمالي.

الزاهية، وتعاونوا في إنجاز عدة تحف جميلة، ولم يكن بيكاسو وحده الذي أعجب بأعمالها، ففي باريس افتتحت أمامها أفاق واسعة، وأصبحت وجهها بارزاً للفن المعاصر الجزائري والعالم، هناك التقى جورج براك، وهو من مؤسسي المدرسة التكعيبية، وكتبت عنها مجلة "Vogue" الفرنسية ونشرت صورتها، واعترف بها الوسط السريالي.

رغم أنها تركت الجزائر في سن صغيرة إلا أنها كانت عنصراً مؤثراً في جميع أعمالها، ويظهر ذلك في اعتمادها على عناصر بيئتها الريفية في أعمالها كالزهور والأشجار ودوالي العنب والمزهريات، وكذلك النساء اللاتي يتميزن بأزيائهن الجميلة زاهية الألوان، ووجوههن التي تشبه المسرح ولا تخفي علامات الخجل والفرح.

شاركت باية في عدة معارض جماعية ببلدها الأصلي والدول العربية وأوروبا واليابان وكوبا والولايات المتحدة، وتوجد تحفها في متاحف شهيرة حول العالم، واعتمدت الجزائر لوحاتها على طوابع البريد.

تقول باية في حوار لها "أنا أرسم لأنفس عما بداخلي، أنا أحب ملامسة الفرشاة، عندما نرسم والفرشاة في اليد، فإننا نهرب من كل شيء إننا في عالم مختلف ونخلق كل ما أردنا خلقه. إنه مسرور نوعاً ما فردي، وأحبه، إنه ضرورة بالنسبة إلي عندما لا أرسم

بعد أقل من عام على معرضها الأول دعاهما الرسام الإسباني العالمي بابلو بيكاسو إلى ورشته جنوب فرنسا، لتقضي عدة أشهر رفقتيه، وأنجزت تحفاً فنية من الفخار، ورسمت العديد من اللوحات التي من بينها لوحات "السيراميك" الشهيرة. أعجب بيكاسو بفن باية وألوانها

بيكاسو وماتيس بسبب مكونات رسوماتها "الطفولية"، وكذلك "النقاء" بألوانها وعفويتها وتسليطها الضوء على الطبيعة بما فيها من زهور وطيور وأسماك وإبرازها بألوان زاهية. وقد قال عنها الرسام الفرنسي جان دوبيوفي إن أعمالها تمثل "المادة الخام للفن".



أعمال ناصعة من ذاكرة راسخة

الشارقة - من المقرر تنظيم معرض لأعمال الفنانة التشكيلية الجزائرية باية محي الدين خلال الطبعة الحادية عشرة للظاهرة الثقافية "الانطباعات المستدامة" الذي تنظمه هيئة متحف الشارقة، من 24 فبراير إلى 31 يوليو 2021، حسبما أعلن عنه المنظمون على الموقع الإلكتروني للحدث.

وسيتيم استضافة أكثر من 70 عملاً، بما فيها لوحات فنية من المعرض الأول الذي نظمتها الفنانة في باريس سنة 1947، وذلك لأول مرة في متحف الشارقة للفنون، في معرض فردي يسلط الضوء على المشوار الفني لباية محي الدين، ويعرض 60 عملاً من الحياة الفنية التي ميزت المشهد الثقافي الجزائري وسمحت بتطور الفن المعاصر لاسيما في العالم العربي.

ولدت باية باسم فاطمة حداد عام 1931 في برج الكيفان، وهو حي ساحلي بمدينة الجزائر العاصمة، وباتت يتيمة وهي في سن الخامسة. وفي مرحلة المراهقة، تبتنتها مارغريت بنهورا، وهي مثقفة فرنسية ثرية كانت متزوجة من قاض جزائري، وذلك بعد أن لفتت نظرها النزعة الفنية لدى الصغيرة باية. وظهرت هذه النزعة لدى الطفلة من خلال تشكيل التماثيل الصغيرة لحيوانات وشخصيات من خيالها، فأمدتها بنهورا بأدوات الرسم. وبدت باية ترسم وهي في الثالثة عشرة من عمرها.